دور الكلمة الخلاقة في الفكر الديني المصري القديم

The Role of Creative Words in Ancient Egyptian Religious Thought

هدى عبد الله قنديل

Abstract

This paper presents an analytical study of the role of creative words in ancient Egyptian religious thought. Magic was considered to be a creative word. Also, the word of God was penetrative; because the world was created by seven words spoken consecutively by the creator, and every word spoken by the gods was considered to be penetrative. Puns were among the most preferable expressions by the gods, as any sentence or expression used by the god -concerning a given place or creature- gave it a name and, subsequently, a concrete reality; and this was one of the ways often used by the creator. A certain reality emerged from every oral conversation spoken by the gods, whoever they were. Similar to words, writing entailed a magical power.

Knowing the power of the word, the god Djhwty is able to transfer anything into any image he wanted. Djhwty is not the real creator, but he works on the permanence of knowledge, as he was considered the gods' memory which records words and allows the creator himself to be aware of all the existence. While the creator knows about the future, Djhwty gained a non mistaken vision from this knowledge thanks to his records. The exchange of knowledge between him and the god of gods made him an intermediary between godly knowledge and the knowledge that he suggests and the one he takes.

Djhwty is not only the deity that 'has the powerful insight' (*si3*), but also which 'knows everything' (*rḫ*), as he receives the former and transmits the latter. And he who records, saves and spreads the knowledge between gods and humans. Finally, writing is considered to be the medium for such transmission, *i.e.* a means of transmitting the knowledge (*rḫ*).

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية لدور الكلمة الخلاقة في الفكر الديني المصري القديم، وسوف تتناول الدراسة الآتي:

- السحر كلمة خلاقة
- الكتابة والكلمة المنطوقة
- مفهوم *rḫ*، *sḏ3*
- فعالية أمر الإله
- معرفة جحوتي بقوة الكلمة الخلاقة

السحر كلمة خلاقة

فقد اعتبر السحر كلمة خلاقة، وكلمة الإله نافذة فقد خلق العالم بواسطة سبع كلمات متتالية نطق بها الخالق،[١] هذا ويمثل مبعوثو الإلهة سخمت الإلهة المدمرة، الكلمات التي نطق بها الخالق عند بداية الخلق، بل وأيضًا السهام السبعة التي تقذف بها الإلهة سخمت ضد الأعداء الكونية.[٢] وعملت هذه الكلمات في البداية على تكوين الأراضي،[٣] وأصبحت كائنات ذات وضع خاص شأنها كشأن كافة الكائنات التي ساعدت الخالق في النشأة الأولى للعالم، فقد كان من المقدر لها أن تموت ويبدو أنها قد سُجِنت بداخل صندوق،[٤] ومجرد النطق ثانيًا بالكلمات الخلاقة، يشكل خطورة وربما يجر في أعقابه نهاية العالم.[٥]

فكل ما تنطق به الآلهة يعتبر خلاقًا ومن أكثر ما تفضله من أساليب التعبير، هو ما يسمى بالتلاعب بالألفاظ، فإن جملة ما أو صيغة ما يستعين بها هذا الإله بخصوص أحد الأماكن أو أحد الكائنات تضفي عليها اسمًا وبالتالي واقعًا ملموسًا.[٦] وهذه هي إحدى وسائل الخلق التي يستخدمها الخالق كثيرًا.[٧] ومهما تنوعت الآلهة، فإن كل حديث شفهي تتحدث به الآلهة تنبثق منه حقيقة مضمونة، فلقد استطاع حور أن يثأر لأبيه[٨] لأن أوزير قد قام حرفيًا بخلق هذه الوظيفة عندما نطق بها في لحظة استيقاظه من سبات الموت بعد إتمام شعائر التحنيط.[٩] ومن خلال أسطورة حور، يلاحظ أن كل حركة تهيئ لتعليق شفهي، وبالتالي تنبثق منها الأماكن والممثلون لشعيرة حور وكذلك أدواتها المقدسة الأساسية. وبصفة عامة يكفي الأمر مجرد الإشارة لحدث ما فيحدث بالفعل[١٠] وبذلك فان السب أو التهديد يتضمنان في ثناياهما حقيقة ما تبحث عن التجلي ومن يوجهها إليه يقع بالفعل فريسة لما حكم عليه بواسطة الكلمة،[١١] فالكلمة تصبح بمثابة سلاح يسمح بقهر الأعداء أو تدميرهم. ولاشك أن ذلك يبدو مؤكدا بالنسبة لجحوتي[١٢] ولكنه حقيقي أيضًا بالنسبة لبعض الآلهة الأخرى ذات المزاج الأكثر عنفا مثل 'ست'، فيكفي أنه من خلال كلامه، يؤكد مدى قوته للعدو الماثل أمامه، فيتلاشى هذا العدو[١٣] وبصوته الذي يشبه غالبًا قصف الرعد يستطيع أن يروض الأكثر خطورة والأكثر تمردا مثل البحر في حالة هياجه.

ويعتبر السحر طاقة تفعل فعلها تلقائيًا وفي الحال، ولا تتطلب وسيطًا أو ناقلاً معينًا لنفاذها، فحينما تصدر كلمة الإله الخلاقة يكفل السحر بأن يصبح حقيقة واقعة. وفي نشيد لآمون عن إله الشمس'رع' أنه أمر فأتت الآلهة إلى الوجود[١٤] لهذا السبب يعتبر السحر الذي يجسد في الإله 'حكا' 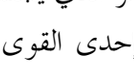 'Ḥk3' على إنه إحدى القوى المساعدة الثلاثة التي تقف بجانب إله الشمس، وترافقه دائمًا في مسيرته وتساعد الإله الخالق في تخطيط وتنفيذ عملية الخلق وهي 'سيا' 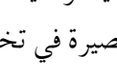 'sj3' نفاذ البصيرة في تخطيط العمل و'حو' 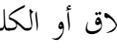 'Ḥw' النطق الخلاق أو الكلمة الخلاقة التي نطق بها الإله بتاح وفقا لنظرية 'منف' في تفسير نشأة الخلق، واعتبر 'حو' الممثل للأمر الإلهي للخالق و'حكا' 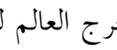 'السحر' الذي يخرج العالم للوجود من الكلمة الخلاقة، ويظهر الثلاثة ككائنات مقدسة في شكل إنسان كما يحدث عندما يصاحبون إله الشمس في رحلته عبر السماء وفي العالم الآخر، ويؤدي كل من 'حو' و'حكا' دورًا نشيطًا وفعالاً منذ وقت مبكر في نصوص التوابيت

والتي يهزمون فيها الثعبان العدو اللدود لإله الشمس لكي يظهر ثانية بدون عائق معارض في الأفق[١٥] فـ'سيا' الممثل للعلم المتكامل و'حو' الممثل لانبثاق الصوت الخلاق و'حكا' الذي يجسد المعرفة الشخصية لدى الإله ويعتبر كل من 'سيا' و'حو' و'حكا' بمثابة المرافقين المعتادين لسيد الآلهة أي التجسيد لقواه الخلاقة الأساسية[١٦] وبوجودهم يبشرون بأن كل مطلع شمس هو بمثابة خلق للعالم وهذا التشكيل الفوري للأشياء بناء على كلمة الأداة الخلاقة تتم بواسطة هذه الطاقة السحرية، والتي لولاها لما أمكن خلق العالم، ولقد قام Zandee بتجميع مجموعة من الفقرات التي تشير في النصوص إلى كلمة الأداة الخلاقة وأثرها[١٧] وفي نصوص التوابيت والتي تظهر فيها الفكرة في أغرب صورها، فيقال:

sḫpr.n.i ḥꜥw.i m ȝḫw.i

خلقت جسدي بأخلاقياتي (نورانياتي)

إن الإله الخالق قد خلق جسده بنورانياته السحرية[١٨]

وفي فقرة أخرى من نصوص التوابيت:

Pn ḥwy kȝ.f ink sꜥnḫ psḏt imy ḫsf n nṯr

'هذا هو الذي يسيطر على قرينه إنني الذي أحيا التاسوع، هذا الذي تتجسد فيه حماية الآلهة'.[١٩] إن هذا الموضوع الخاص بالإله 'حكا' *'Ḥkȝ'* ، هو جزء من صيغة تحت عنوان 'من أجل التحول إلى 'حكا' *'Ḥkȝ'* ولاشك أن 'حكا' هنا تعتبر بمثابة تلاعب بالألفاظ ولكن بالنسبة للمصريين فهناك صلة مباشرة بين الكلمة والشيء ولذلك يجب أن يؤخذ ذلك بحرص، فهذه الفقرة مثل غيرها توضح السمة الدفاعية أساسًا التي تلجأ إليها الآلهة والبشر. ويعتبر 'حكا' *'Ḥkȝ'* هو الحامي لأوامر رب الآلهة إبان فترة الخلق، وعلى هذا فإن 'حكا' *'Ḥkȝ'* يعمل على توافر حسن الأداء والدفاع عن الخلق، فالسحر يسبق عملية الخلق[٢٠] وفي نصوص التوابيت كان السحر أولاً وقبل كل شيء إيمانًا مطلقًا بالقوة الخلاقة للصوت بمجرد النطق باسم، كان يخلق ذلك المخلوق أو الشيء.

وقد جعلت النصوص المصرية القديمة أن كلمة 'حكا' تعني قوة، وهي تستخدم في نصوص الأهرام[٢١] نظيرًا لكلمة *ȝt* التعبير الآخر للقوة، وفي الساعة العاشرة من كتاب البوابات تظهر المعبودات ذات الصفات البشرية ممسكة شباكًا في يديها لتستعمل 'السحر' الموجود فيها وعليها، لتحمي إله الشمس، وترد عدوه 'عبب' خائبًا ويظهر هنا مجال حقيقي للقوة التي جعلت مرئية في صورة شباك ومملوءة بطاقة 'السحر' الخفية، ولكنها قوية فعالة. والطاقة من هذا النوع يمكن تصويرها على أنها مادة أو جوهر، حيث يمكن القول بأن السحر قد تم بلعه أو أكله أو أنه في الجسم[٢٢] كما أن السحر في نطاق الكلمة الإلهية، فعال بشكل مستمر، يعمل على إحياء الموتى خلال العبور الليلي إلى العالم الآخر بمركب الإله الخالق المصاحب لمعاونيه. وهذه القوة الأولية لا تجعل عملية الخلق ممكنة فقط ولكنها في أيدي أو على الأصح أفواه أغلب المعبودات التي تساعد على صيانة وجودها. ويعج العالم السفلي بالكائنات التي تعيش من هواء أفواهها[٢٣] أو من خلال تكرار الكلمة الخلاقة لإله الشمس، وهنا يتحقق فورًا سحر الكلمة الخلاقة مرة ثانية. وفي أسطورة حور، تحمي 'إيزة' بسحرها 'حور' الطفل من أعدائه، وتشارك مع معبودات أخري في سحر 'عبب' فهي بوقوفها في مقدمة مركب الشمس (كتاب ما هو في العالم الآخر، الساعة السابعة) تسحره ويضرب السحر عدو الآلهة كومضة الضوء وتحرمه من حواسه ولا يستطيع أن يجد نفسه وتدمره بسهولة[٢٤] ويبدو أن السحر هنا سلاح الآلهة التي تباغت العدو فتبطل هجومه، وبذلك تضمن الحماية والأمن للنظام المهدد دائمًا، كما

أن قوى الفوضى والتشوش قبل الخلق لن تتم هزيمتها بالكامل، ولكنها تثير مقاومة مستمرة تحاربها الآلهة في السماء والعالم السفلي وعلى الأرض بيد الملك وبتعبير أدق فان أقوى الأسلحة وهو الطاقة الخلاقة للسحر لن تتيسر إلا للآلهة ولذلك لابد أن يقوم الساحر على الأرض بدور معبود كي يفسد هذه القوة القوية الخطرة ويملك الملك الذي يلعب دور الإله الخالق على الأرض –بحكم وظيفته– القوة السحرية للفظ الخلاق في خدمة نفسه آليًا فيفرض إرادته على البلاد البعيدة من خلال القوة السحرية لكلمته في شعائره وطقوسه[٢٥] فانعكاس القوى السحرية تأخذ مظهرها من خلال عمل أو كلمة، ولكن الكلمة– خاصة صيغة الأمر– تملك قوتها السحرية والنطق بها يرجع أثره إلى عالم ما فوق الطبيعة، وهذا هو السبب في أن الكلمات الطيبة كانت مطلوبة بينما الشريرة منها كاللعنات يتعين على الأبرار تجنبها.[٢٦]

الكتابة والكلمة المنطوقة

تسمى الكتابة الهيروغليفية باسم 'الكتابة المقدسة'، ويعمل ذلك على تحديد وضعها، فالكتابة لا يمكن أن تستقل عن الكلمة المنطوقة، حيث إنه يعتبر بمثابة أحد استنساخاتها[٢٧] فالكتابة ليست سوى تجسيد للعالم وبواسطتها تستطيع الآلهة أن تكون المحفوظات الخاصة بالأحداث المهمة. فعلى سبيل المثال سجل بكل عناية[٢٨] كل ما يتعلق بالنزاع بين 'حور' و'ست' ولهذا السبب، لا يمكن أن يوجد في عالم الآلهة أية كتابات خيالية، فإن نفس علامات الكتابة تعد بصمات لكل ما يتضمنه الخلق فكل كائن من الكائنات وكل شيء من الأشياء قد استخدم كعلامات للكتابة. وتعتبر الكتابات الإلهية مهما تنوعت بمثابة انبعاث من رع وكإجابات تنم عن إرادة سيد الآلهة[٢٩] كما أن وضع قائمة بالعلامات هو مثابة قائمة بما خلق، وربما وضع جحوتي بيانا بهذه البصمات وكان يستطيع أن يحصيها[٣٠] هذا وقد تضمنت الكتابة ما تضمنته الكلمة من قوة سحرية.

مفهوم الـ 'سيا' *si3* و الـ 'رخ' *rḫ*

يعتبر جحوتي الوسيط الذي يعرف القراءة أي الذي يمكنه أن يحول الكتابة إلى كلمات[٣١] وبالتالي يرجعها إلى أصلها، إلى قوتها الأولى وبذا فهو يعمل على تقليل التعارض بين كلمة *rḫ* وكلمة *si3* ولكنه يعمل أيضًا على ضمان تناقلها، فالـ'سيا' هي معرفة إلهية خلاقة، أما الـ'رخ' هي تقنية وممارسة فالـ'سيا' تعمل باعتبارها حدسًا مطلقًا لا يمكن أن يكون بمثابة علم منطقي، أما الـ'رخ' فيستلزم أسلوبًا لتعريف المعاني المجردة، مما يستلزم الاستعانة بالكلمة المنطوقة ثم المكتوبة، وهي من العناصر التي تضفي عليه سمته الخاصة أي إمكانية التناقل، ومن خلال تصفية الكلمة والمكتوب يمكن التوصل إلى 'سيا' في إطار 'رخ' فالـ 'سيا' هي إذن وسيلة للمعرفة الشاملة من جانب الفعل الإلهي في مجابهة 'رخ' المعتمد على الكلمة والمكتوب فالـ'سيا' يعتبر شعاعًا للـ 'رخ'.[٣٢]

فعالية أمر الإله

اعتقد المصريون أن البشر يمكنهم أن يتصرفوا بشكل مستقل عن الآلهة أو حتى ضدهم، ولكنهم كانوا مقتنعين أيضًا بأن إرادة الآلهة فقط هي التي تتحقق في النهاية، ويقرر نص تعاليم بتاح حتب أن 'خطط الإنسان لا تنفذ أبدًا، وإنما ما يتم هو ما يأمر به الإله'[٣٣] وتكرر تعاليم أمنموبي صياغة نفس الفكرة حينما يقول 'إن الكلمات التي يقولها البشر شيء وما يفعله الإله شيء آخر'[٣٤] ويدرك المصريون الإرادة العليا للآلهة وفاعليتهم أيضًا في الحياة السياسية وأقدم دليل واضح على هذا الاعتقاد في كتابات 'عنخ تيفي' حاكم نخن الإقليم الثالث لمصر العليا في الفترة التي تلت عصر الانتقال الأول[٣٥] ومنذ الدولة الوسطى يميل 'أمر الإله' المؤثر على الكلمة الخلاقة ويطلب تنفيذها في الحال إلى أن يكون هو الوسيط الوحيد في السياسية الملكية، الذي لا يسمح لغيره بدخول هذا المجال، كما احتاج ملوك الأسرة الحديثة والعصر المتأخر إلى العون الإلهي في قيادتهم لحملاتهم

كما فعل 'رمسيس الثاني' أثناء تعرضه لخطر العدو في معركة قادش حيث اعتمد على مساعدة الإله الذي كان أكثر فعالية من مليون جندي.[٣٦]

معرفة جحوتي بقوة الكلمة الخلاقة

جحوتي هو الذي ابتكر الكلمة واللغة المنطوقة[٣٧] وهو أيضًا الذي نوع بين لغات البشر.

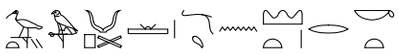

Ḏḥwty wp ns n ḫ3st r kt

يفصل جحوتي لسان الأجانب عن الآخرين[٣٨]

ومعرفة جحوتي بقوة الكلمة الخلاقة جعلته يستطيع تحويل أي شيء يريده إلى أية صورة يشاؤها، وهذه الموهبة هي التي تفسر السبب في أن علماء اللاهوت بمنف كانوا يعتبرونه لسان 'بتاح'، أو أداة التعبير الشفهي التي أعطى بها ذلك الإله الوجود للكون[٣٩] وقد كان القاضي الذي يحكم في السماء[٤٠] ويقضي في منازعات الآلهة، وينبئ الآلهة والبشر بما سيحدث لهم، وهو الذي يشيد المدن ويضع حدودها، وهو سيد الكتب[٤١] ورب كلمات الآلهة، أي الكتابة المقدسة، فهو الذي أعطى الناس الكلمات والكتابة، ومن أخلص له يجزيه أحسن العطاء بأن يمنحه المعرفة ويعلم الكتاب الحساب[٤٢] وهو الأداة التي تسمح بتجسيد الخلق[٤٣] كما أن معرفته التامة بالكلمة والكتابة تساعده على تجسيم الفكرة الخلاقة، ولولا فعاليته لبقيت مجرد حبر على ورق. وعندما وجه خطابه إلى جميع آلهة الكون قال لهم: 'إنني أنا جحوتي وأنا أكرر عليكم ما أعلنه رع (فلقد) وجه لكم الكلام قبل أن تسمعوا عباراتي:

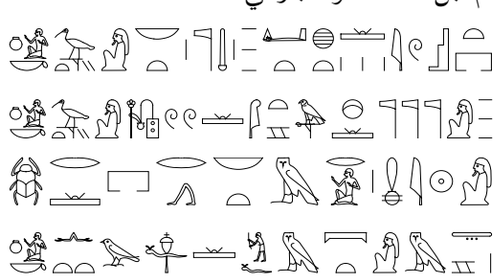

ỉnk Ḏḥwty nb mdt nṯr dỉ.tw ḫt st ỉnk Ḏḥwty sš m3ʿt Psḏt ḫpr pr nbt m r.f mỉ Rʿ ỉnk ỉwty ḫsf.f pt m t3

أنا جحوتي رب الكلمات المقدسة، الذي يضع الأمور في مكانها، أنا جحوتي الذي يضع الماعت كتابه أمام التاسوع المقدس، إن كل ما يخرج من فمي يتحول إلى الوجود مثل رع، أنا الذي لا يمكن إبعاده عن السماء والأرض[٤٤] وهو الذي يرفع الشمس في السماء[٤٥] وهو الذي خلق التناسق في مصر وعمل على تنظيم الأقاليم[٤٦] جحوتي ليس الخالق الفعلي، ولكنه يعمل علي دوام المعرفة فهو مثابة ذاكرة للآلهة تسجل الكلمات ويسمح للخالق نفسه بأن يكون دائمًا على علم بكل الوجود، إن الخالق يملك زمام علم المستقبل، في حين أن جحوتي، بفضل محفوظاته، قد اكتسب من هذا العلم رؤية لا تخطئ أبدًا[٤٧] ويقوم بينه وبين رب الأرباب نوع من تبادل المعارف[٤٨] يجعل منه بمثابة وسيط ما بين المعرفة الإلهية بكل شيء وبين المعرفة التي يوحي بها والمعرفة التي تؤخذ، إن جحوتي يعتبر في آن واحد كإله قوي البصيرة 'سيا' والذي يلم بكل شيء 'رخ'[٤٩] فهو يتلقى الأولى وينقل الثانية وهو الذي يسجل المعرفة ويحافظ عليها ويستطيع نشرها سواء بين الآلهة أم بين البشر،[٥٠] وتعد الكتابة بمثابة الوسيط لعملية النقل هذه، أي وسيلة نقل المعرفة 'رخ' ونشر المعرفة بواسطة الكتابة لم تلق حماسًا من جانب الآلهة[٥١] وقد بين جحوتي مزايا الكتابة ونادى بنقله إلى البشر في حين وجد أتوم أن ذلك لن يرجع إلا بالضرر فاستعمال الكتابة سوف يجعل البشر لا يعتمدون مطلقا على ذاكرتهم، ولكن على مجرد حروف مادية من أجل استعادة الذكريات التي غابت عن عقلهم، وهذا يعني أن الممارسة المتواصلة للـ 'رخ' سوف تؤدي إلى التخلي التدريجي عن الـ'سيا' وفي النهاية إلى الانفصال تماما عن الفكر الخلاق. فالتأكيد بأن الـ'سيا' هو فقط الخلاق الفعلي، يجعل الـ 'رخ' يتسم بالتكرار ولا يبين إلا كل ما سبق خلقه دون أن يضيف إليه أي جديد ولقد

استطاع جحوتي أن يعادل بين الـ 'سيا' والـ 'رخ' فأضفى عليه دور القائم بالتوازن والعدل، وهذه المقدرة ساعدت على إلقاء الضوء على حدود علمه، فلاشك أنه يعد بمثابة حكيم ضمن الآلهة.[٥٢]

ويستخلص من البحث الآتي:

١ – السحر كلمة خلاقة.

٢ – كلمة الإله نافذة فقد خلق العالم بواسطة سبع كلمات متتالية نطق بها الخالق.

٣ – النطق ثانيًا بالكلمات الخلاقة، يشكل خطورة وربما يجر في أعقابه نهاية العالم.

٤ – تضمنت الكتابة ما تضمنته الكلمة من قوة سحرية.

٥ – انعكاس القوى السحرية تأخذ مظهرها من خلال عمل أو كلمة، ولكن الكلمة –خاصة صيغة الأمر– تملك قوتها السحرية والنطق بها يرجع أثره إلى عالم ما فوق الطبيعة.

٦ – معرفة جحوتي بقوة الكلمة الخلاقة جعلته يستطيع تحويل أي شيء يريده إلى أية صورة يشاؤها.

الهوامش

١ Y. Koenig, *Le Papyrus Boulaq* 6. *BdE* 87 (Cairo, 1981), 105; S. Sauneron, *Esna* V, (Cairo, 1962), 268.

٢ J.Cl. Goyon, 'Sur une formule des rituels de conjuration des dangers de l'année' *BIFAO* 74 (1974); B.H.Stricker, 'Spreuken tot leveiligung gedurende de Sckrikkeldagen naar, Pap I, 346' *OMRO* 29 (1948), 55-70 (esp. 61), 75–84f; D. Meeks, C.F.-Meeks, *La vie quotidienne des dieux égyptiens* (Paris, 1993), 74.

٣ A. Erman, *Zaubersprüche für Mutter und Kind* (Berlin, 1901), 8.

٤ CT VII, 214b, c; P. Barguet, *Les textes des sarcophages égyptiens du Moyen Empire* (Paris, 1986), 4461, chap. 997

٥ *Urk*. VI, 127, 3-4.

٦ S. Morenz, *Religion und Geschichte des alten Ägypten Gesammelte Aufsätze* (Weimar, 1975), 328ff; Ph. Derchain, *Le Papyrus Salt* 825 *(BM. 10051): rituel pour la conservation de la vie en Égypte* (Bruxells, 1965), 9, 29; Derchain-Urtel, M.Th., 'Wortspiele zu 'Ort' und 'Bewegung' in Edfu und Dendara', in: *Mélanges Gutbub* (Montpellierm 1984), 55ff; Goyon, *Les dieux-gardiens et la genèse des temples (d'après les textes de l'époque gréco-romaine). Les soixante d'Edfou et les soixantes-dix-sept dieux de Pharbaetos* I-II, *BdE* 93/1-2 (Cario, 1985), 434ff; M. Malaise, in: H. Limet *et al.* (eds.) *Le Mythe, son langage et son message* (Louvain, 1983), 97 ff.

٧ J. Assmann, *Sonnenhymnen in thebanischen Gräbern* (Mainz, 1983), 188-189, 190, n. d.

٨ J.F. Borghouts, *The Magical Texts of Papyrus Leiden* I 348 (1971), 35§53.

٩ H.W. Fairman, 'The myth of Horus at Edfu I', *JEA* 21 (1935), 28ff.

١٠ J. Vandier, *Le Papyrus Jumilhac* (Paris, 1961), 125 (XIV, 4).

١١ Koenig, *Le Papyrus Boulaq*, 108, *BdE* 87, n.1; 110, n.a.

١٢ G. Posener, *Philologie et archéologie égyptiennes*, *Annuaire du Collége de France* (Paris, 1963-64), 303-304.

١٣ CT II, 380c; Barguet, *Textes des Sarcophages*, 577-578 (chap.160).

١٤ E. Grebaut, *Hymne à Ammon-Ra des papyrus égyptiens du Musée de Boulaq* (Paris, 1874) XXXII, (4,2).

١٥ CT VII, 466.

١٦ E. Hornung, *Conception of Gods in Ancient Egypt* (London,1983), 277; Te H. Velde, 'The God Heka in Egyptian Theology' *JEOL* 21 (1970), 175-186.

١٧ J. Zandee, 'Das Schöpferwort im alten Ägypten', in: *Essays on some aspects of the religious function of words* dedicated to H.W. Obbink (Munichen, 1964); P.G. Verweijs, *Evangelium und neues Gesetz in der ältesten Christenheit bis auf Marcion. Studia theologica Rheno-Traiectina. Disputationes Instituti Theologici in Universitate Rheno-Traiectina conditi*. Ediderunt H.W. Obbink, A.A. van Ruler et W.C. van Unnik VI, 33-66.

١٨ CT VI, 344b

١٩ CT III, 385c-e, Sp. 261

٢٠ CT III, 382h-383g.Sp. 261

٢١ PT, 940, b

٢٢ J. Assman, *liturgische lieder an den Sonnengott* (Berlin 1969),196 n. 22; CT, 391, j; CT VII, 238 e.

٢٣ E. Hornung, *Texte zum Amduat* II: *Langfassung*, 4. bis 8. Stunde, *Aegyptiaca Helvetica* 14 (Genève, 1992) . hours 4, 5.

٢٤ Amduat I, 81, 7.

٢٥ M. Alliot, 'Les rites de la chasse au filet, aux temples de Karnak, d'Edfou et d'Esneh', *RdE* 5 (1946), 108-109.

٢٦ ياروسلاف تشرني، الديانة المصرية القديمة (القاهرة، ١٩٩٦)، ٧٥.

٢٧ G. Posener, *La légende égyptienne de la mer insatiable*, *Annuaire de l'Institut de Philologie et d'Histoire Orientales et Slaves* XIII (1953), *Mélanges Isidore Lévy* (Bruxelles, 1955), 470-471.

٢٨ Barguet, *Livre des Morts*, 225; Budge, *BD*, 481, 1, 488,14.

٢٩ Assmann, *Liturgische Lieder an den Sonnengott. Untersuchungen zur altägyptischen Hymnik* I, *MÄS* 19 (Berlin, 1969), 222 et.n.

٣٠ CT VII, 204b; Barguet, *Textes des Sarcophages*, 542 (chap.992)

٣١ Barguet, *Livre des Morts*, chap. 182-183; Budge, *BD*, 404, 8; Barguet, *Livre des Morts*, 268, 272; Borghouts, *Magical Texts*, 45§71.

٣٢ Meeks, F.M, *La vie quotidienne des dieux égyptiens*, 146.

٣٣ Z. Zaba, *Les Maximes de Ptahhotep* (Prague, 1956), 25 II,11-16.

٣٤ H.O. Lang (ed.), *Das Weisheitsbuch des Amenemope: aus dem Papyrus 10,474 des British Museum* (København, 1925), 97 II. 16-17 chap.18; A. Volten, *Studien zum Weisheitsbuch des Anii, Historisk-filologiske meddelelser* 23 (København, 1937), no. 3, 118, 124-125; H. Brunner, 'Der freie Wille Gottes in der ägyptischen Weisheit' in: *Les sagesses du Proche-Orient Ancien, Colloque de Strasbourg 17-19 mai 1962* (Paris, 1963), 103-120.

٣٥ G. Fecht, 'Zu den Inschriften des ersten Pfeilers im Grab des Anchtifi (Mo'alla)', in: W. Helck (ed.), *Festschrift für Siegfried Schott zu seinem 70 Geburtstag am 20. August 1967* (Wiesbaden, 1968), 54

٣٦ C. Kuentz, *La bataille de Quadech*, *MIFAO* 55 (1928), 251; K*RI* II, 41.

٣٧ A. Barucq, F. Daumas, *Hymnes et prières de l'Égypte ancienne, Littératures anciennes du Proche-Orient* 10 (Paris, 1980), 355.

٣٨ S. Sauneron, 'La différenciation des langages d'après la tradition égyptienne', *BIFAO* 60 (1960), 31-41; J. Cerny, 'Thoth as Creator of Languages', *JEA* 34 (1948), 121-122; Barucq, Daumas, *Hymnes et prières*, 352, n.b

٣٩ جورج بوزنر، معجم الحضارة المصرية القديمة (القاهرة، ١٩٩٢)، ٦٦.

٤٠ Erman, *Die Äegyptisch Religion* (Berlin, 1905), 13.

٤١ *Urk* IV, 53

٤٢ *Urk* IV, 20.

٤٣ Posener, *Annuaire du Collège de France* (1963-64), 301-302

٤٤ Goyon, *Textes Mythologiques* II; 'Les Révélations du Mystère des Quatre Boules', *BIFAO* 75 (1975), 376.

٤٥ Assmann, *Sonnenhymnen*,160, n.n.

٤٦ H.W. Fischer-Elfert, *Literaische Ostraka der Ramessidenzeit in Übersetzung* (Wiesbaden, 1986), 23.

٤٧ Barguet, *Livre des Morts*, chap. 182; Budge, *BD*, 481, 16; Braguet, *Livre des Morts*, 269.

٤٨ Goyon, *Rituels funeraires de l'ancienne Égypte* (Paris, 1972), 175.

٤٩ Posener, *Annuaire du Collège de France* (1963-64), 301-302; K. Sethe, 'Die Sprüche für das Kennen der Seelen der heiligen Orte (Totb. Kap. 107-109. 111-116)' , *ZAS* 57 (1922), 36, 13 (Iva, 18); M.-T. Derchain- Urtel, *Thot à travers ses epithetes dans les scènes d'offrandes des temples d'époque gréco-romaine, Rites égyptiens 3* (Bruxelles,1981), 64-68.

٥٠ Borghouts, *The Magical Texts*, 45§71

٥١ P. Marestaing, *Les écritures égyptiennes et L'antiquité classique* (Paris, 1913), 35-37; Ch. Froidefond, *Le Mirage égyptien dans la littérature grecque d'Homère à Aristote* (Aix-en-Provence, 1971), 285, 338-339.

٥٢ Borghouts, *Magical Texts*, 65.